«كباشي» يتفقد مَسْرَح العمليات

«الهلال» يتاهل لربع النهائي

ارتفاع عدد «النازحين» بنسبة 27 %

السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:
عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني:
www.al-tayar.net

الاثنين 6 يناير 2025م
الموافق 6 رجب 1446هـ
العدد (222)

التيار

ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك

يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتساب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..

الهلال يتأهل رسميا لربع نهائى أبطال أفريقيا





رياضة ـ التيار

تعادل فريقا الهلال السوداني ضد مولودية الجزائر إيجابيًا بنتيجة 1-1 في المباراة التي أقيمت بينهما مساء الأحد على ملعب "الشيخ ولد بيديا" بموريتانيا ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الأولى من منافسات بطولة دوري أبطال أفريقيا للموسم الحالي 2024-25.

جاء هدفا المباراة عن اللاعب سفيان بايازيد في الدقيقة الخامسة من عمر اللقاء لصالح مولودية الجزائر، بينما أدرك التعادل جان كلود جيروموجيشا في الدقيقة 78 لصالح الهلال السوداني. بهذه النتيجة يواصل فريق الهلال السوداني صدارة ترتيب المجموعة الأولى في بطولة دوري أبطال أفريقيا برصيد 10 نقاط جمعها من الفوز في 3 مباريات والتعادل في لقاء 1 والحفاظ على سجله خاليًا من الهزائم وتسجيل 6 أهداف وتلقي 2.

بينما يتواجد مولودية الجزائر في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة الأولى في بطولة دوري أبطال أفريقيا برصيد 5 نقاط جمعها من الفوز في مباراة واحدة وخسارة مثلها والتعادل في 2 وتسجيل 3 أهداف وتلقي 2.

ويحل فريق يانج بويز في المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة الأولى في بطولة دوري أبطال أفريقيا برصيد 4 نقاط جمعها من الفوز في مباراة واحدة والتعادل في مثلها وخسارة 2 وتسجيل 4 أهداف وتلقي 6.

ويتذيل فريق مازيمبي ترتيب المجموعة الأولى في بطولة دوري أبطال أفريقيا برصيد نقطتين جمعهما من التعادل في مباراتين وخسارة مثلهما وتسجيل 3 أهداف وتلقي 6.

وضمن فريق الهلال السوداني التأهل الى دور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا بعد الحصول على نقطة من اللقاء والبعد بفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الثالث.

مقتل طالبة شهادة سودانية بطلق طائش من قوات نظامية بسنار

سنار ـ التيار

في حادث مأساوي بمدينة سنار، لقيت الطالبة وفاء حسين، التي كانت متوجهة لمركز الامتحان لأداء امتحانات الشهادة السودانية، حتفها إثر إصابتها بطلق طائش أطلقه أفراد من القوات النظامية. وحسب الشهود، وقع الحادث عندما ضايقت عربة ملاكي الدراجة النارية التي كان يمتطيها أفراد من الجيش السوداني قبالة مركز سنار الثقافي، مما أدى إلى فقدانهم للتوازن وسقوط الدراجة. وتسبب تصرف السائق الذي ضايق الدراجة في غضب الجنود، حيث قام أحدهم بإطلاق النار على العربة الهاربة، ما أسفر عن إصابة الطالبة التي كانت تسير في الطريق. وأدى الحادث إلى ملاحقة الجنديين الهاربين من موقع الحادث، حيث استنفرت الوحدات الأمنية قواتها كافة لمطاردتهم، بما في ذلك فرق المباحث الجنائية، والشرطة العسكرية، والشرطة الأمنية، وجهاز المخابرات العامة. وقدّم العميد شرطة فيصل الرهيد، مدير شرطة سنار، تعازيه لأسرة الطالبة الراحلة، ووعد بملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة في أقرب وقت.

توقعات الأرصاد: انخفاض درجات الحرارة في أجزاء واسعة من البلاد

بورتسودان ـ التيار

قالت هيئة الأرصاد الجوية إن المتوقع أن تشهد الولاية الشمالية وولاية نهر وولايات إقليم دارفور، انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة بشقيها العظمى والصغرى يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. وأوضحت الهيئة في تقريرها اليومي عن توقعات الطقس في السودان، إنه من المتوقع أن يكون الانخفاض ما بين (1-4) درجات مئوية في شرق أواسط وجنوب البلاد. وحذرت هيئة الأرصاد من نشاط الرياح الشمالية خفيفة السرعة المثيرة للغبار، وذلك نتيجة لتأثر البلاد بمرور جبهة هوائية باردة، ونبهت المواطنين، من مستخدمي طرق المرور السريع القيادة بحذر. كما أشارت على قاطني المناطق المكشوفة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية أنفسهم، وناشدت المواطنين حماية المزروعات من تأثيرات البرد.

ارتفاع عدد النازحين داخلياً في السودان بنسبة 27 % خلال عام 2024

بورتسودان ـ التيار

أكدت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين داخلياً في السودان شهد زيادة كبيرة بنسبة 27% بين ديسمبر 2023 وديسمبر 2024. ووفقاً للتقرير الذي أصدرته المنظمة، ارتفع العدد الإجمالي للنازحين من 9.5 مليون نازح في ديسمبر 2023 إلى 11.5 مليون نازح في ديسمبر 2024. وتأتي هذه الزيادة الكبيرة في أعداد النازحين في وقت يعاني فيه السودان من أزمات إنسانية متتالية نتيجة النزاعات المسلحة والفيضانات والأزمات الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ أبريل 2023. وأشار تقرير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن بعض الولايات السودانية شهدت أكبر زيادة في أعداد النازحين خلال العام 2024. ولفت إلى أن أبرز أبرز هذه الولايات كانت القضارف، شمال دارفور، نهر النيل، جنوب دارفور، والنيل الأزرق، مشيراً إلى أن هذه الولايات تأثرت بشكل مباشر جراء استمرار الصراعات المحلية والهجمات المسلحة، بالإضافة إلى الأحداث الطبيعية مثل الفيضانات التي ساهمت في زيادة أعداد النازحين. وفي المقابل، شهدت ولايتا الجزيرة وسنار انخفاضاً في أعداد النازحين، في تطور قد يعكس تحسناً في الوضع الأمني أو قدرة أفضل على تقديم الإغاثة والتعامل مع تداعيات الأزمة.

ووفقاً للمصفوفة الأممية للنزوح، فإن عام 2024 شهد وقوع 389 حادثة أدت إلى نزوح مفاجئ. كانت الحوادث الأكثر تأثيراً هي الهجمات والصراعات المسلحة التي تسببت في نزوح 226 ألف شخص، بينما أسفرت الفيضانات عن نزوح 130 ألف شخص، بالإضافة إلى 31 حالة نزوح ناتجة عن الحرائق.

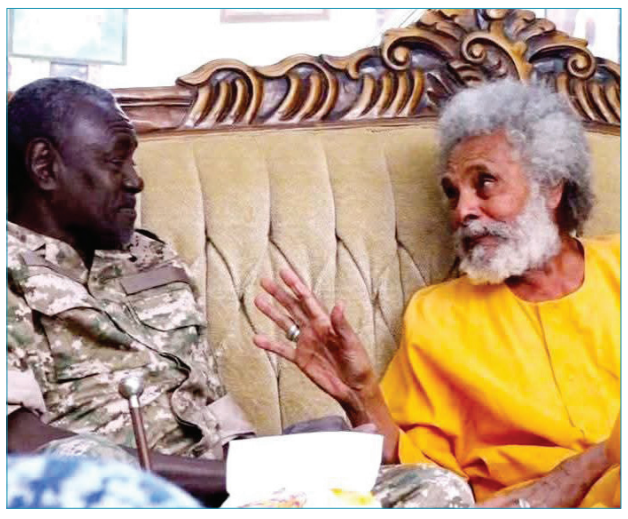
كباشي يتفقد الخطوط الأمامية بمحور الفاو



الفاو ـ التيار

على نحو مفاجيء وصل عضو المجلس السيادي نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي صباح اليوم إلى المنطقة الشرقية يرافقه الفريق الركن محمد عباس اللبيب نائب مدير جهاز المخابرات العامة، واللواء الركن معتصم عبدالله نائب مدير منظومة الصناعات الدفاعية. وكان في إستقباله اللواء الركن أمير حاكم رئيس سيطرة الفاو، واللواء الركن خالد محمد سيد احمد قائد الفرقة الثانية مشاة. وتفقد كباشي الخطوط الأمامية بالمنطقة الشرقية وتلقى تنويرا كاملا حول سير العمليات العسكرية بمحور الفاو، وهنأ سيادته القوات المسلحة والقوات النظامية الأخري والمستنفرين بالإنتصارات في كافة المحاور والجبهات. وأشاد نائب القائد العام بالروح المعنوية العالية لدى الجنود والعزيمة والإصرار على حماية الأرض والعرض ودحر المرتزقة من كل شبر في الوطن.

والي الخرطوم يزور الفنان أبوعركي البخيت



أمدرمان ـ التيار

قام والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة بزيارة إلى الفنان والموسيقار أبو عركي البخيت بمنزله غربي استاد المريخ بأم درمان، حيث حيا صمود أبو عركي وصبره على الشدائد وما تعرض له ابنه من مضايقات من الدعم السريع، كما استمع الوالي لتجربة أبو عركي مع الحرب وما سجله قلمه من دعوات لإعادة بناء السودان على أسس جديدة، مؤكدًا على أهمية توحد السودانيين تحت راية الوطن، وفقاً لمنصة الناطق الرسمي.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ

مجلس الأمن :إحاطة بشأن إنعدام الأمن الغذائي في السودان



نيويورك ـ التيار

يعقد محلس الأمن صباح اليوم الأثنين إحاطة بشأن انعدام الأمن الغذائي في السودان في إطار بند جدول الأعمال "حماية المدنيين في النزاعات المسلحة".
ومن المتوقع أن يقدم الإحاطة مدير قسم العمليات والدعوة في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إيديم ووسورنو ونائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بيث بيكدول.
وتم طلب الاجتماع من قبل المملكة المتحدة (حامل القلم بشأن السودان)، إلى جانب غيانا وسلوفينيا (نقاط الاتصال غير الرسمية للمجلس بشأن النزاعات والجوع)، وبدعم من الدنمارك وسيراليون.
ومن المتوقع أن يشارك السودان بموجب المادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. من المرجح أن يركز الاجتماع على تقرير لجنة مراجعة المجاعة التابعة لتصنيف مرحلة الأمن الغذائي المتكامل (IPC) الصادر في 24 ديسمبر 2024، والذي يقدم تحليلاً متعمقًا لمستويات انعدام الأمن الغذائي في البلاد. "ويجد التقرير ""المجاعة في خمس مناطق على الأقل في السودان تتوفر عنها بيانات موثوقة".
في اجتماع يوم الاثنين، قد يصف الملخصون كيف تدفع الحرب في السودان إلى أزمة غذائية. وقد يؤكدون على الحاجة إلى معالجة العوامل الأساسية وراء انعدام الأمن الغذائي في السودان، بما في ذلك الصراع والنزوح والوصول الإنساني المحدود.
في هذا الصدد، يؤكد التقرير أنه خلال الفترة ما بين أكتوبر ونوفمبر 2024، استمرت ظروف المجاعة في مخيم زمزم للنازحين داخليًا في شمال دارفور، والتي تم تحديدها في تقرير مجلس اللاجئين الصادر في 1 أغسطس 2024، وامتدت إلى مواقع أخرى في شمال دارفور، وهي مخيمي السلام وأبو شوك للنازحين داخليًا، وكذلك جبال النوبة الغربية في ولاية جنوب كردفان. ويتوقع التقرير ظروف المجاعة في خمس مناطق أخرى بين ديسمبر 2024 ومايو، مع وجود خطر مؤكد للمجاعة في 17 منطقة إضافية خلال نفس فترة التوقعات. (وفقًا لتصنيف الوضع الأمني المتكامل، فإن المجاعة موجودة في "المناطق التي يعاني فيها واحد على الأقل من كل خمسة أسر من الحرمان الشديد من الغذاء أو من المرجح أن يعاني منه". وفي مثل هذه المواقف، "تكون المجاعة والموت والعوز ومستويات حرجة للغاية من سوء التغذية الحاد واضحة أو من المرجح أن تكون كذلك".
ويشير التقرير إلى أن بعض المناطق المتضررة من الصراع في الخرطوم وولاية الجزيرة قد تشهد ظروفًا مماثلة للمناطق المصنفة على أنها تواجه المجاعة. ومع ذلك، نظرًا لعدم وجود بيانات حديثة حول ما إذا كانت عتبات المجاعة قد تم تجاوزها، لم يتمكن مجلس الإغاثة الإنسانية من تصنيف هذه المناطق على أنها تعاني من المجاعة.
ومن المتوقع أن يسلط الملخصون والعديد من أعضاء المجلس الضوء على العوائق التي تحول دون تسليم المساعدات والتأكيد على أهمية ضمان الوصول الإنساني الكامل والسريع من خلال جميع الوسائل - بما في ذلك عبر الخطوط (عبر خطوط الصراع داخل السودان) وعبر الحدود (عبر حدود السودان مع بعض الدول المجاورة).
يصف تقرير FRC الصادر في 24 ديسمبر 2024 القيود الشديدة المفروضة على الوصول الإنساني بسبب انعدام الأمن والحواجز الإدارية وسوء حالة الطرق، مما يجعل الخدمات اللوجستية مكلفة وغير مرنة. ويشير إلى أن جهود المساعدة مقيدة بشكل أكبر بالمتطلبات البيروقراطية وعمليات الموافقة التي فرضتها أطراف النزاع. وبينما استمرت العمليات الإنسانية عبر الحدود عبر تشاد وجنوب السودان، يقول التقرير إنه لا توجد طرق قابلة للتطبيق من المناطق الشرقية والوسطى التي تسيطر عليها القوات المسلحة السودانية إلى الولايات الغربية التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، مما يعوق توزيع المساعدات الإنسانية.
وتسعى خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025 للسودان إلى جمع 4.2 مليار دولار لتقديم مساعدات منقذة للحياة لنحو 21 مليون شخص معرضين للخطر، واستعادة الخدمات الأساسية، وتوسيع نطاق الحماية.

شح السيولة يهدد موسم الحصاد بالقضارف

القضارف ـ التيار



قال الأمين العام للتنسيقية العليا لكيانات شرق السودان، مبارك النور عبد الله، إن الموسم الزراعي في ولاية القضارف شهد أمطارًا غزيرة وإنتاجًا وفيرًا. لكن، على الرغم من هذه الفرص الزراعية، يواجه المزارعون أزمة شح السيولة في الأسواق والبنوك، مما حال دون قدرتهم على حصاد محاصيلهم.
وأضاف النور وهو من مزارعي القضارف أن أغلب العمالة التي يعتمد عليها المزارعون في موسم الحصاد هي من دول الجوار، مثل إثيوبيا وجنوب السودان. وأوضح أن قانون بنك السودان المركزي يحظر على العمالة الأجنبية فتح حسابات بنكية، مما يزيد من تعقيد الأزمة.
وأشار النور إلى أن العمالة السودانية تواجه أيضًا مشكلات، مثل عدم توفر شبكات الاتصال والخدمات البنكية في مناطق الزراعة النائية التي تبعد مئات الكيلومترات عن المدن.
وأكد أن مزارعي القضارف قد حاولوا التواصل مع الجهات المختصة في بورتسودان، لكنهم لم يتوصلوا إلى حلول حتى الآن.ووجه اللوم إلى اللجنة العليا لاستبدال العملة، مؤكدًا أنها ستكون مسؤولة بشكل كامل في حال فشل موسم الحصاد بالقضارف. وطالب بتدخل سريع من المسؤولين لإنقاذ الموسم وضمان استمرارية الإنتاج الزراعي.
والأسبوع الماضي أصدر عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام، الفريق إبراهيم جابر إبراهيم، تمديد فترة استبدال العملة وفتح الحسابات المصرفية حتى 6 يناير 2025 الذي يوافق يوم غد. وتسببت الحرب المستمرة في السودان في تعطيل العديد من الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك الزراعة، التي تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني.
كما أن نقص السيولة والبنية التحتية في مناطق الزراعة يزيد من تعقيد الوضع، مما يهدد بتحقيق الفشل في موسم الحصاد، الذي يعتمد عليه الكثير من الأسر السودانية في تأمين احتياجاتهم الأساسية.

مقتل واصابة 40 في جنوبي الحزام بالخرطوم

الخرطوم ـ التيار

أعلنت غرفة طوارئ جنوب الحزام بالخرطوم، عن مقتل 10 مدنيين وإصابة 30 آخرين 5 منهم في حالة حرجة، إثر غارة جوية استهدفت محطة الصهريج للمرة الثالثة تواليا.
وقالت الغرفة في صفحتها الرسمية على منصة فيسبوك الأحد إن جثامين القتلى تفحمت بالكامل، بينما جرى نقل الجرحى إلى مستشفى بشائر الذي يبعد 4 كيلومترات من موقع القصف.

حكم بالإعدام شنقاً على متعاون مع الدعم السريع

الدامر : التيار

اصدرت محكمة جنايات الدامر العامة برئاسة مولانا / عمر عبدالعاطي قاضي المحكمة العامة حكما بالإعدام شنقا حتي الموت(تعزيرا) في مواجهة المتهم (اع د) بعد أن ادانته في الدعوى الجنائية بالرقم (1705 /2024م) لمخالفته نص المواد (50-51-26) من القانون الجنائي لسنة 1991م التعاون مع قوات الدعم السريع وتقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة . صدر الحكم في حضور محامي الدفاع وتولت النيابة العامة بالدامر تمثيل الاتهام أمام المحكمة.

الموت يغيّب رائدة العمل النسوي في السودان نفيسة أحمد الأمين



الرياض ـ التيار

غيّب الموت الأحد في العاصمة السعودية الرياض، رائدة العمل النسوي في السودان، د. نفيسة أحمد الأمين، التي كرّست جهودها في التعليم وشاركت في تأسيس الاتحاد النسائي في الخمسينيات، تقلدت منصب نائبة لوزير الشباب في عهد نميري عام 1971م، وكتبت عدة مؤلفات منها "ملامح من الحركة النسائية في نصف قرن".

تدشين مطابخ جماعية جديدة في "زمزم" للفارين من أبوزريقة

الفاشر ـ التيار



دشنت غرفة الطوارئ الإنسانية بمعسكر زمزم للنازحين في ولاية شمال دارفور، امس الأحد، مشروع المطابخ الجماعية الجديدة لتقديم الغذاء إلى الفارين من أبو زريقة.
ويأتي مشروع المطابخ الجديدة ضمن خطة الاستجابة الطارئة التي تنفذها الغرفة لتقديم الوجبات الغذائية للنازحين.
وقالت الغرفة، في بيان اطلعت عليه التيار إن مشروع المطابخ الجماعية الذي سينطلق غدًا الإثنين يأتي بالشراكة مع غرفة طوارئ الفاشر والمعسكرات، ويستهدف أماكن تجمعات النازحين في منطقة أبو زريقة الواقعة في الاتجاه الجنوبي لمعسكر زمزم.
وأفاد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في مطلع أغسطس المنصرم بوقوع مجاعة في زمزم، وأكد استمرارها في المخيم في تقرير صدر في ديسمبر ضمن مناطق أخرى في السودان.
وشنت مليشيات متحالفة مع قوات الدعم السريع هجومًا على أبو زريقة وقرى "تمدحيش، ديم سلك، رخيوة، حلة يعقوب، كبقا، حلة أحمد، وحلة آدم نيل"، ما أسفر عن وقوع ضحايا مدنيين ونزوح شبه كامل للسكان.
وجاء الهجوم على خلفية نهب مسلحين ينتمون للمقاومة الشعبية ويُطلق عليهم "التكوشات" من أبو زريقة ومخيم زمزم في مطلع ديسمبر الجاري، ماشية تتبع للرحل في منطقة "وادي مرة"، وقتلوا أحد الرعاة، مما دفع بالرحل إلى القيام بفزع أهلي لتتبع أثر الماشية المسروقة.
وتقول الأمم المتحدة إن إقليم دارفور يواجه أزمة إنسانية مروعة، حيث يحتاج 79% من سكانه إلى مساعدات إنسانية وحماية.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ

صورة درامية من السودان.. عملية جراحية تحت القصف بضوء الهواتف



في مشهد غير مسبوق يجسد الإصرار على مواجهة الأزمات، أجرى أطباء سودانيون عملية جراحية في مستشفى السعودي بمدينة الفاشر، تحت القصف المدفعي، باستخدام ضوء هواتفهم المحمولة.

الخرطوم - خالد فتحي

الصورة التي انتشرت بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت الأطباء وهم يعملون في ظل ظروف شديدة الصعوبة، حيث امتزجت صرخات المواليد وحطام الانفجارات.

تنسيقية لجان المقاومة بالفاشر نشرت، السبت، صورة للأطباء في أثناء تنفيذهم للعملية داخل مجمع عمليات الولادة، في الوقت الذي كانت القذائف تدمر أجزاء من المستشفى. وفقًا للتنسيقية، استمر الطاقم الطبي في عملهم رغم الدمار والتهديدات المستمرة، ما يعكس تصميمهم على تقديم الرعاية الطبية في أوقات الحرب.

فيما واصل الأطباء عملهم في تلك اللحظات الصعبة، وصفت التنسيقية العملية بأنها تجسيد للإرادة البشرية التي تتحدى كل أشكال الصعاب، حيث تجمّع الأطباء حول طاولة العمليات وسط الظلام، مضحين بحياتهم من أجل إنقاذ الأرواح.

من جهة أخرى، أدانت وزارة الصحة السودانية استهداف مستشفى الفاشر للنساء والتوليد «السعودي» للمرة الثالثة عشرة، بعد تعرضه لعدة قذائف ألحقت أضرارًا كبيرة بالبنية التحتية للمستشفى والمركبات التابعة له، دون وقوع خسائر بشرية.

وقالت الوزارة إن الهجوم يعد انتهاكًا صارخًا للأعراف والقوانين الدولية، وأكدت التزامها بمواصلة تقديم الخدمات الصحية في الولاية رغم المخاطر.

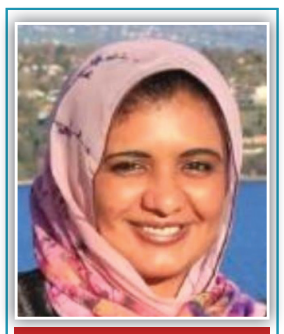
الحرب في السودان ألقت بظلالها على القطاع الصحي، حيث سجلت تقارير وزارة الصحة السودانية خسائر مالية تقدر بـ11 مليار دولار، مع تدمير أو توقف 250 مستشفى من أصل 750 في البلاد. كما تضررت أكثر من 50% من مراكز غسيل الكلى، مما جعل حياة الآلاف من المرضى في خطر.

كما ساهم تلوث المياه في انتشار وباء الكوليرا، مما أسفر عن أكثر من 1,200 حالة وفاة، وأكثر من 48,000 إصابة. الحرب أسفرت عن نزوح ربع سكان السودان، ما زاد من حجم الأزمة الصحية والإنسانية.

بالإضافة إلى الخسائر المادية، فقد القطاع الصحي 78 طبيبًا وكادرًا طبيًا بسبب الهجمات أو التعذيب، مما يعكس حجم الأزمة التي يعاني منها القطاع.

الوضع في السودان أصبح أكثر من مجرد أزمة صحية، حيث يهدد حياة الملايين ويؤثر على النظام الصحي للبلاد بشكل طويل الأمد.

وقائع الغربة الحزينة... لاجئو السودان في دول الجوار



تقرير - مني عبدالفتاح

نتيجة لذلك وصف رئيس الإغاثة الإنسانية والطوارئ التابع للأمم المتحدة السودان بأنه أحد أسوأ الكوابيس الإنسانية في التاريخ الحديث. فاقمت المواجهات المستمرة بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أزمات النزوح واللجوء، وتثير أزمة اللجوء بصورة خاصة القلق بالنظر إلى عدم استقرار المنطقة المحيطة، إذ تحد السودان دول متقلبة سياسياً واقتصادياً، تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وإريتريا وليبيا وجنوب السودان ومصر. ونتيجة لذلك وصف رئيس الإغاثة الإنسانية والطوارئ التابع للأمم المتحدة السودان بأنه أحد أسوأ الكوابيس الإنسانية في التاريخ الحديث.

وأفاد منسق الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مامادو ديا بالده، بأن اللاجئين الفارين من السودان تجاوزوا عتبة الـ3 ملايين، وعدها «كارثة» تعود إلى اشتداد عنف النزاع. وكانت الأمم المتحدة حذرت من أن أعداد اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب العنيفة المتواصلة قد بلغ رقماً قياسياً عام 2024 بعدما تدفق على تشاد وحدها نحو 25 ألف لاجئ من السودان في الأسبوع الأول من أكتوبر 2024 متأثرين بعدم استقرار الأوضاع في البلاد.

ومن ضمن الدول الأفريقية، ربما كان التحدي المتمثل في إدارة التنوع الإثني هو الأكثر إشكالية في السودان، وأحد أسباب الحروب العديدة وأبرزها الحرب الأهلية التي خاضتها «الحركة الشعبية لتحرير السودان» وذراعها الجيش الشعبي بقيادة جون قرنق ضد الحكومة المركزية منذ خمسينيات القرن الماضي وانتهت بانفصال الإقليم عام 2011.

وحرب دارفور التي واجهت فيها الحركات المسلحة في الإقليم نظام الرئيس السابق عمر البشير منذ 2003 وحتى الآن. وصولاً إلى الحرب الحالية منذ أبريل 2023، وعلى رغم ارتباط القرب الإثني اللغوي بين اللاجئين السودانيين وبعض دول الجوار بمواقف أكثر إيجابية، فإنه لا يزال هناك عديد من المخاوف. ويجمع الرابط الإثني اللغوي بين اللاجئين السودانيين من شمال السودان والسكان المستضيفين في مصر خصوصاً أسوان، واللاجئين من إقليم دارفور وقبائل تشاد، وكذلك بين اللاجئين من منطقة النيل الأزرق وشرق السودان ودول شرق أفريقيا.

تقاسم المسؤولية

في حين ركز كثير من الاهتمام وسلط ضوء كثيف على ما يسمى «أزمات» اللاجئين في أوروبا وغيرها من البلدان الغنية، لكن نجد أن غالبية اللاجئين في العالم ما زالوا يعيشون في الجنوب العالمي، وفي كثير من الأحيان في بلدان مجاورة لبلدانهم. ولا يتم إيلاء سوى القليل من الاهتمام للتأثير الذي يلحق بهذه الدول الفقيرة، أو معاناة اللاجئين داخل حدودها، فاللاجئون لا يحدثون تأثيراً ثابتاً، ولكن يستند ذلك إلى عوامل، أهمها إذا اقترن وجودهم بتوترات سياسية في البلد المستضيف، فاللاجئون السودانيون معظمهم في بلدان تواجه هي نفسها ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة. ما دلالات عودة السودان المحتملة لمنظمة «إيغاد»؟

وكانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قدرت عام 2020 أن 73 في المئة من اللاجئين يقيمون في البلدان المجاورة، وتستضيف البلدان النامية نحو 85 في المئة من لاجئي العالم. وارتفع عدد اللاجئين بموجب ولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمقيمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 2.2 إلى 6.3 مليون، والآن تضاعف هذا العدد بعدما شهد السودان الحرب الحالية، مما أحدث تغيراً كبيراً في أعداد اللاجئين.

عام 2018 أعلن المجتمع الدولي عن توقيع اتفاق دولي جديد في شأن اللاجئين كوسيلة لتفعيل «تقاسم المسؤولية» عن حمايتهم، لكن هناك من انتقد حقيقة الميثاق بأنه على رغم وعده بإيلاء مزيد من الاهتمام للأسباب الجذرية لتدفقات اللاجئين، وتشجيع جميع الدول على تقاسم المسؤولية عن الحماية، قد يثبت في الواقع أنه خطوة إلى الوراء لأنه قد يخفف من المبادئ الدولية لقانون اللاجئين ويضعف حماية النساء والأطفال. ورأوا أن حقيقة الميثاق هو اتفاق غير ملزم، ولا يتضمن تدابير ملموسة لتقاسم المسؤولية، إذ تشير بنوده إلى السياسات المتمثلة في تأمين الحدود وإعادة اللاجئين القسرية من قبل الاتحاد الأوروبي، ولكن يظل موضع شك كبير ما إذا كانت الدول الأكثر ثراء ستوافق في الواقع على تقاسم مسؤولية أكبر عن حماية اللاجئين مع الدول التي تستضيف حالياً أعداداً كبيرة منهم.



قد تنشأ صراعات نتيجة لاستخدام اللاجئين كورقة إثنية في السياسة المعقدة بالفعل في بلد اللجوء (اندبندنت عربية -حسن حامد)

ورقة إثنية

في كثير من البلدان التي تواجه تدفق اللاجئين من الحروب يكون هناك عامل رفض لهؤلاء اللاجئين بحجج عدة، منها أن وجودهم يمكن أن يزعزع التركيبة الإثنية ويسهم في عدم الاستقرار أو أن يحدث صراعاً إثنياً في بلد اللجوء. وانطلاقاً من سياسة القوة الإثنية فإن التهديد المحتمل الآخر هو أن يكون هؤلاء اللاجئون من مجموعة إثنية مستبعدة في بلد اللجوء، مثلما حدث للمتمردين من حركات دارفور حين استوعبهم العقيد معمر القذافي في ليبيا وقدم لهم الدعم العسكري، ثم انتهى غرضه من هذا التحالف فاستبعدهم خشية أن يعززوا النفوذ الديموغرافي والسياسي لإثنيات التبو في جنوب ليبيا.

ذكرت عميدة الأبحاث في كلية العلوم الإنسانية بجامعة «نورث كارولاينا» في شارلوت، بيث إليز وايتاكر في دراسة أعدتها أن «تحركات اللاجئين تتسبب في انتشار الصراع من بلد إلى آخر، ففي حال جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا كان تدفق اللاجئين الروانديين إلى شرق الكونغو عام 1994 عاملاً في اندلاع الحرب هناك عام 1996 ومرة أخرى عام 1998. ومع ذلك كانت هجرة اللاجئين عام 1994 إلى غرب تنزانيا سلمية نسبياً ولم تولد مزيداً من الصراع».

وبينت وايتاكر أنه من خلال استكشاف أوجه التشابه والاختلاف بين الحالين، فإن «الظروف التي قد يؤدي فيها تدفق اللاجئين الهائل إلى انتشار الصراع هي أن اللاجئين يدخلون في سياق سياسي قائم مما يخلق تحالفات جديدة ويحول التحالفات القديمة. في بعض الحالات قد تنشأ صراعات وهي نتيجة لاستخدام اللاجئين كورقة إثنية في السياسة المعقدة بالفعل في بلد اللجوء. ولأن لكل منها ديناميكاتها الخاصة فإنها في حالات أخرى لا تحدث هذه الصراعات».

صدام قومي

يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى للحراك القومي لا تتعلق بالإثنية بصورة مباشرة، وهنا أفاد الباحث الاجتماعي بدولة جنوب السودان أتيم سايمون، بأن «الحراك القومي الذي يواجه اللاجئين السودانيين في بلاد اللجوء ربما يكون نابعاً من مخاوف عدة لدى المواطنين في تلك الدول، لا سيما أن هؤلاء اللاجئين جاءوا وهم يمتلكون خبرات جديدة في مجالات العمل المختلفة، خصوصاً الذين جاءوا من بيئات حضرية ويمتلكون رصيداً من التعليم الذي يعد رأسمالاً مؤثراً في سوق العمل».

وأوضح سايمون «إحدى المشكلات التي واجهت اللاجئين السودانيين في دول شرق أفريقيا هي التنافس الوظيفي، لشعور السكان المحليين أن هؤلاء سرعان ما حصلوا على فرص عمل في قطاعات كثيرة تفوقوا فيها عليهم، خصوصاً في المجالات التي تحتاج إلى شهادات أكاديمية وخبرات عملية لتجارب العمل الطويلة في مجالات العمل الطبية والفنية مثل قطاعات الإنشاءات والجوانب الهندسية».

وأضاف الباحث الاجتماعي «هناك تفضيل أيضاً في مجالات العمل المدني والمنظمات وداخل مكاتب الأمم المتحدة نتيجة للخبرات التي اكتسبها السودانيون مع هذه المنظمات داخل السودان، إذ يوظفون بسرعة في نطاقات حضرية».

وبين أن «التجارب تفيد بأن اللاجئين السودانيين استطاعوا تحقيق أرباح سريعة في هذه البلدان المحيطة، حتى الذين أتوا من دون رأسمال استطاعوا أن يخلقوا فرصاً في سوق العمال، فالتنافس في بلدان شرق أفريقيا في سوق العمل متاح وقائم على ما يوفره الشخص من خبرات مما خلق صورة جديدة للاجئ، لا سيما الذين اقتحموا مجالات العمل في مجالات التدريس الجامعي».

وخلص سايمون إلى أن «الصدام القومي في هذه المنطقة حركته هذه العوامل مما خلق نوعاً من الحساسية وألّب المشاعر القومية كآلية وحيدة متاحة أمامهم. وهو أحد أنواع الزينوفوبيا (رهاب الأجانب)، وفي الجغرافيا البشرية توضح أن الأيادي العاملة الماهرة المدربة التي تفوق فيها اللاجئون وفرت عمالة ماهرة وخلقت ثروة نسبية تهدد بإزاحة العمال المحليين إذا لم يدخلوا في منافسة حاسمة».

موجة متصاعدة

في يونيو الماضي انطلقت حملة ضد مجتمع اللاجئين في مصر على منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً على منصة «إكس»، ويتم التدوين تحت عبارات عن الحضارة المصرية القديمة، وتتحدث باسم القومية المصرية. تبنى هذه الحملة تيار «أبناء كيميت» أو «الكمايتة» باللغة العامية المصرية، ويعود الاسم «كيميت» إلى مصر القديمة ويعني «الأرض السوداء»، ويعتقد أنه مشتق من التربة الخصبة التي كانت تظهر عندما ينحسر فيضان النيل في أغسطس من كل عام.

أطلق هذا التيار وسوماً رئيسة في مصر، وهي «ادعم الشرطة المصرية ضد اللاجئين، ارجع بلدك يا لاجئ، مصر للمصريين، ترحيل اللاجئين واجب وطني، الطالب المصري أولى بجامعاته». أما اللاجئون المستهدفون فجاءوا بالترتيب: اللاجئون والمهاجرون السودانيون، واللاجئون والمهاجرون الأفارقة، واللاجئون والمهاجرون اليمنيون والسوريون، ثم بقية اللاجئين والمهاجرين المنتشرين في مصر.

وجاء الخطاب المعادي نحو هؤلاء اللاجئين بتحميلهم أسباب الأزمة الاقتصادية وأزمة مياه النيل وانقطاع الكهرباء. وانعكست الحملة على اللاجئين في المعاناة من عدد من الانتهاكات الحقوقية ضدهم واستهدافهم على أساس اللون والإثنية وبعض حالات التعدي اللفظي والبدني.

يذكر أن مصر في عهد الرئيس محمد أنور السادات حاولت الخروج عن المد القومي العروبي الذي ساد في عهد جمال عبدالناصر، فبدأت مظاهر الفرعونية في الظهور خلال المناسبات الوطنية، وكان التحرك بغرض عزل مصر عن سياقها العروبي خصوصاً بعد توقيع اتفاقية «كامب د يفيد».

وذكر موقع إلكتروني مصري مستقل أن «مصر تشهد موجة متصاعدة من الخطابات العنصرية تركز على محاصرة الأفارقة في محاولة للإعلاء من شأن الحضارة المصرية، وتجسد ذلك في جماعة (الكيميتيين)، وهي في جوهرها ليست جديدة، إذ إن مصر الحديثة منذ القرن الـ19 استغرقت في سؤال الهوية بين من يرى العروبة مكونها الأساس وربما الوحيد، ومن يعتقد في الإسلام بديلاً، ومن رفضوا ذلك كله وعدوها أفكاراً جلبها المستعمر لطمس هوية مصر الحقيقية (الفرعونية)».

ممارسات متوقعة

من خلالها تجربتها في اللجوء بمصر قالت الاستشارية الاجتماعية السودانية فوزية حسين، إن «معاناة اللاجئين تبدأ قبل وصولهم للدول الأخرى بفقدانهم مصدر أمانهم ومأواهم، والمعاناة التي تظل داخل كل لاجئ هي قضية تقبلهم من الآخر».

وأضافت حسين «المعاناة الاجتماعية مع القوميات الأخرى تخلق نوعاً من الضياع، خصوصاً عند مواجهة أسئلة عن الهوية والاختلاف وضرورة التأقلم والتعايش ومحاولات الالتزام كون اللاجئ ضيفاً قد لا يتمتع بحقوق كثيرة».

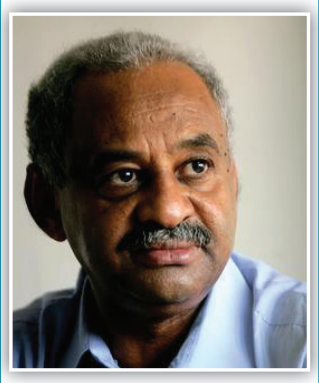
وأوضحت الباحثة الاجتماعية أن «اللاجئين السودانيين في مصر لا يعانون بدرجة كبيرة، نسبة إلى وحدة الثقافة بين البلدين، لكن هناك بعض التجاوزات متمثلة في أشكال عنصرية ومعاملة السودانيين كبشر من الدرجة الثانية، كما يبالغون في رفع أسعار الحاجات الضرورية، للاجئين فحسب، إضافة إلى التعامل بفوقية باعتبار أن اللاجئ مفروض عليهم».

لكنها بينت أن «هذه الممارسات متوقعة ولا بد من أن ينسجم اللاجئون معها، وهي أهون من المعاناة التي يتكبدها اللاجئون في الدول ذات الثقافات المختلفة، أو عندما تكون هناك مشكلة في التواصل أو اختلاف اللغة».

وأردفت «لقد كشفت الأبعاد الإنسانية لتجربة اللجوء عن توترات متعددة، فبدلاً من الهويات المتجانسة والحاجة الملحة إلى التكامل يطور اللاجئون شعوراً بالانفصال. ومن هنا تنبع أهمية (هوية اللاجئ) وتجربة التهميش كعامل أساس في تشكيل أنماط غريبة داخل مجتمعات اللاجئين. وقد أظهر الباحثون أهمية مكان المنشأ بالنسبة إلى اللاجئين، وما يكتنزه هؤلاء عبر (جسر الذاكرة) العاطفي مع أية قومية شبيهة، وهل يصلح بلد اللجوء لأن يكون وطناً بديلاً أم لا».

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ

هل ثمة أمل يلوح في العام الجديد؟



فيصل محمد صالح

ينظر الناس في البلاد التي تمزقها الحروب والنزاعات للعام الجديد بأمل وترقب أن يحمل لهم أخباراً سعيدة، تبشر بقرب الفرج وانتهاء المشكلات وحلول السلام. لا تنطلق الآمال، بالضرورة، من الواقع، ولا تستند إلى مؤشرات، وليس من واجب الملايين من الناس المتعبين والمشردين أن يربطوا آمالهم وأحلامهم بأي مؤشرات أو توقعات، لهم أن يحلموا ويأملوا ويلقوا حمولهم على الله، ومن واجب مَن حملوا المسؤوليات في تلك البلاد أن ينظروا كيف يمكن تحقيق تلكم الآمال والتطلعات.

وربما ينظر الناس بعين الأمل لما حدث في سوريا، ويرون كيف عانى السوريون لعقود طويلة تحت وطأة نظام قمعي ودموي، ثم كيف جرت الأمور بسلاسة وانهار النظام في أيام قلائل. والحقيقة أن من يفعل ذلك ليس مخطئاً، فما حدث ويحدث في سوريا يحمل مؤشرات تغيير في أوضاع الإقليم والعالم، وطريقة تعاملهم مع الأحداث والوقائع.

فقد تضافرت عوامل داخلية وخارجية لتكتب نهاية نظام الأسد في سوريا، فقد تآكل النظام من الداخل بعد أن تحول من نظام حزب واحد لنظام تملكه عائلة وشلة واحدة، واستنفد أسباب بقائه كلها، ولم تعد هناك قوة أو مؤسسة في الدولة قادرة أو راغبة في الدفاع عنه. وتَوافَق ذلك مع مخطط دولي وإقليمي لإضعاف نفوذ الميليشيات في المنطقة.

من المؤكد أن هناك خطة لإعادة هندسة الأوضاع في المنطقة بصورة جديدة، قد تختلف تصوراتها من دولة لأخرى، لكنها ترتكز على إيجاد حلول للنزاعات، ومعالجة التوترات والانقسامات التي تزعج الدول الكبرى، لتتفرغ بعدها هذه القوى الكبرى لرسم صورة المرحلة الجديدة. لكن لا يعني هذا أن الأمور ستجري وفق ما تهوى وترغب الدول الكبرى بغض النظر عن رغبة شعوب الدول التي تعيش حالة الحروب والنزاعات، واستعداد قواها وفصائلها المتنازعة.

تجربة الدول الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة، خصوصاً بعد تجربتَي الصومال وأفغانستان، أنها لا تلقي بثقلها وراء مجهودات وقف الحرب والنزاع إلا إذا أحست باستنفاد القوى المتصارعة لكل قوتها، وأنها صارت في مرحلة قبول الحلول المقترحة، فإنْ لم يتوفر الاستعداد المحلي وتنضج الظروف، فستتركها مثلما تركت الصومال لسنوات طويلة، ومثلما تركت أفغانستان قبل سنوات قليلة.

لذلك من المتوقع أن تتجه الأنظار الآن، ومع تولي ترمب لسدة الرئاسة، إلى ليبيا واليمن، وقد تبدأ العملية بجس النبض أولاً لمعرفة مدى استعداد الأطراف المحلية والإقليمية للانخراط في عملية مصالحة شاملة. ليبيا يكثر فيها الحديث عن البدء بالانتخابات العامة كمدخل لمسألة تنازع الاختصاصات والسلطات بين بنغازي وطرابلس. وما يشجع على البداية بليبيا أن حالة العنف قد توارت، كما أن الصراعات المناطقية والجهوية قد تناقصت، وصار الطابع السياسي للصراع هو الغالب، وبالتالي فإن الأجواء مناسبة للحل السياسي.

بالنسبة لليمن تنتظر القوى الدولية ظهور نتائج عملية إضعاف الحوثيين عبر الضربات المتتالية، على أمل أن يصل الحوثيون لمرحلة يتأكدون فيها أن مسألة انفرادهم بالحكم ليست فقط غير مقبولة محلياً وإقليمياً ودولياً، لكنها أيضاً غير عملية وغير قابلة للاستمرار. دون الوصول لهذه النقطة سيبدو الحل السياسي بعيداً، فالأطراف الأخرى توصلت لقناعة باستحالة الحل العسكري، وبقيت قناعة الحوثيين هي التي ستفتح الأبواب للحل السياسي.

في حالة السودان تبدو الأمور أكثر تعقيداً وصعوبة، فالحرب ما زالت تدور في جبهات وولايات متعددة. ورغم مرور عشرين شهراً على الحرب دون أن يتمكن أي طرف من حسمها، فإن قناعة طرفي الحرب لم تتغير بعد، وما زالت أوهام النصر الشامل تراود الطرفين. وقد يسمع الناس حديثاً مختلفاً قليلاً من قائد «الدعم السريع»، الذي يبدي رغبته في السلام ووقف الحرب، لكن ممارسات قواته على الأرض تناقض ذلك، وتدفع الطرف الآخر للرغبة في الانتقام بالاستمرار في الحرب.

تجربة المبعوث الأميركي للسودان توم بيريللو لم تكن موفقة، لذلك من المتوقع أن يكون هناك مدخل أميركي مختلف، يبدأ بتجفيف مصادر التسليح والإمداد، وتحييد بعض القوى الإقليمية، مع ازدياد ضغوط فرض العقوبات، على أمل أن يؤدي ذلك لاستنفاد قوة الطرفين ودفعهما للبحث عن حل سلمي عبر التفاوض. هكذا يبدو طريق السودان طويلاً ومعقداً، لكن لا يفقد السودانيون الأمل، ففي تاريخهم دروس وعبر كثيرة يستمدون منها هذا الأمل.

نقلا عن "الشرق الأوسط"

لماذا ذهبت قوات الدعم السريع إلى الحرب؟



د. الواثق كمير

المشكلة الرئيسة التى تجابه قوات الدعم السريع ليست هي تشكيل حكومة أو سلطة مدنية. إنما التحدي الجسيم هو افتقار *المؤسسة*، كما يسميها مستشارو قائدها، إلى مشروع رؤية سياسية تم طرحها قبل الحرب، وترجمته في مانيفستو يعبر عن أهدافها ووسائل تحقيقها .

ذلك، بجانب افْتِقَاد المؤسسة لنظام أساسي ولائحة تَنظيمية وهيكل إداري وهيئة تنفيذية، وقيادة سياسية-عسكرية ترسم سياساتها وخططها، وتشكل تحالفاتها السياسية مع القوى الأخرى. فالمؤسسة تعتمد فقط على فيديوهات القادة الميدانيين واستضافات المستشارين الاسفيريين .

لو كانت المليشيا تَملِكُ هذه المقومات، فما هي، وأين إذن تكمن المشكلة في إعلان الدعم السريع عن حكومة موازية أو إدارة مدنية، طالما كانت تحقق أهداف المشروع بعد تعريفه؟ ففي كل الاحوال، فإن قيادة الدعم السريع هي من تمتلك سلطة التأسيس بدون منازع، واصدار مرسوم بتنصيب الحكومة أو السلطة المدنية.

لم تكن الحركة الشعبية لتحرير السودان تعترف بشرعية حكومة البشير، ولا حتى بحكومة السيد الصادق *المنتخبة*، لكنها لم تقدم أبدا على إعلان حكومة موازية لحكومة الخرطوم. بل كانت الحركة تقبل بالتفاوض مع أي حكومة بحسبانها *حكومة أمر واقع*، عسكرية كانت أم *مدنية*.

وكان للحركة قيادة سياسية-عسكرية عليا، ومجلس تنفيذي قومي، ومجلس تحرير قومي (تشريعي)، تمثل كافة وحدات الجيش الشعبي والمكونات الاجتماعية للحركة. فلم يكن من العسير إصدار مرسوم بتشكيل سلطة مدنية في الأراضي المحررة، المسماه بالسودان الجديد، في الأقاليم الجنوبية الثلاثة وفي جبال النوبة وجنوب النيل الأزرق. هذه السلطة هي كانت بمثابة الجهاز التنفيذى للمجتمع المدنى المسئولة عن تنفيذ سياسات الحركة والسودان الجديد.

صحيح كانت هناك قوى سياسية ومجتمعية ومدنية *نقابية*، لم تحمل السلاح، مناصرة للمشروع السياسي للحركة أو متحالفة ومتوافقة معها على قضايا تأسيسية للدولة (التجمع الوطني الديمقراطي). ومع ذلك، لم تكن لهذه القوى أي علاقة مطلقا بالسلطة المدنية في المناطق المحررة. فلم تكن الحركة تستشير هؤلاء الحلفاء في أمر تكوين هذه السلطة في مناطق سيطرتها، أو تطلب دعمهم لها. كما لم يتسبب قرارها في هذا الشأن في انقسام هذه القوى السياسية والمجتمعية، كما يحدث الآن على خلفية الدعوة لتشكيل حكومة موازية.

إن الكرة الآن في ملعب قيادة الدعم السريع لحسم الجدل، حول تشكيل حكومة موازية في مناطق نفوذها، دون إقحام للقوى السياسية و*المدنية* في هذا الخيار. إن المدنيين لا يسيطرون على هذه الأراضي، ولا سلطة لهم ولا قوة، حتى يتم إلقاء اللوم عليهم وتحميلهم مسؤولية أي اخفاقات مرتقبة من مثل هذه خطوة. ولا تثريب على من أراد طوعا من السياسيين والمدنيين الإنضمام إلى، أو التحالف سياسيا مع *المؤسسة*. السؤال الجوهري والجدير بالإجابة عليه هو: لماذا ذهبت إلى، وماذا تريد *«مؤسسة»* الدعم السريع من هذه الحرب ؟

دراما الحرب والسلام.. (إدارة الإبتلاءات)!



د.عبدالسلام محمد خير

(الإحتياط واجب).. عليك أن تضع أمامك أسوأ الإحتمالات إذا كنت تنظر بعيدا!..إنه درس آخر من دروس الحرب، لكنه أصلا هاجس الإدارة الحديثة وديدن دهاقنة التخطيط الإستراتيجي وضالة الأذكياء -كل شيء وارد في عالم متغير تعتريه المخاطر.. موجة الحروب تهدد البشرية وتجعل الإحتياط للقادم(درس عصر) عالمي لتجنب الغفلة بشتى الوسائل وأسرعها- ظهر من يقول إنها الدراما!.. الحكاوي الآن مفزعة وكأنها مسرحية يتحكم فيها مخرج لا يظهر على المسرح!..بهرنا بذلك خبير فى علم الدراما كاشفاعن (نفسيات ما بعد الحرب) وهو يردد(كل شيء سيتغير)!..وكاد يقولها صراحة(اللهم فاشهد).

هذا ما يجعل(الإحتياط)واجب فعلا،فكل شيء وارد..لابد من(رؤية) (Vision)تجسد مستقبل البلاد إستراتيجيا، لتنجو مما يحاك.. (الرؤية)عن بعد هي الحل.. بادرت فضائية فاتخذتها شعارا(الزرقاء)..شعارا ومضمونا.. فضيوفها من أججوا الأجواء على طريقة (لا عذر) لمحو آثار الحرب نفسيا!..يتصدرهم أستاذ الدراما بالجامعات بروفسور سعد يوسف، نطق عن تجربة عاشها أمام بيته..والأبلغ مما قيل مشاهد درامية مصاحبة مسرحها الشارع مفادها(لا رؤية)سبقت حربا كهذه أبدا!..ولا إحتياط!..الضحايا أقرب لأبطال الدراما، يتغلب عليهم عنصر(المداهمة)!..تكاد لا تصدق لفداحة المشهد ..لكن هذا ما حدث للبروف نفسه!.

مواجهة بسلاح الدراما:

بروفسور سعد يوسف درامي مشغول ببناء(الشخصية السودانية المتماسكة)..شاهدته على قناة(الزرقاء) يتبسم ويقول كأنه على خشبة المسرح(إذا جاء السلام الدراما ستأتي بإنسان سوداني مختلف تماما).. غير جلسته وأضاف(إنسان متماسك، بلا غفلة)!..ومضي يكرر على طريقة(اللهم فاشهد) قائلا(سوداني مختلف تماما)!..ترك دواخلنا تضج قلقا على نسختنا المألوفة(السوداني سليل شعر الحماسة)!.

مقدم البرنامج درامي من جيل آخر(أبو بكر الشيخ)..لعله يعيد انتاج فكرة(التمدد الدرامي) و(المذيع الدرامي)!.ترك ضيفه ليفصح(بهبشة)!.. فقط يعطيه(رأس الخيط)..فكأنهما في بروفة على المسرح..تَضامُناً معا لترى ما هو قادم بعد الحرب لتتصرف.. و(أنت حر)!.. القادم يبدو بعيدا ولكنك ترى طلائعه ماثلة أمام متخصصين في(الوضع الراهن)خارجين لتوهم من نيران الحرب، فمن غيرهم أولى بالحديث؟.. البروفسور الضيف متخصص في تصميم الشخصيات دراميا ونفسيا..يطرح تصورا لشخصية(سوداني ما بعد الحرب)عن تجربة له هو شخصيا مع من هجموا عليه في بيته!..إنه أحد الناجين!..نبه للقادم عن (رؤية)وتجربة..(سوداني مختلف بعد الحرب).. سوداني كريم وشهم لكنه يتعهد بأن لا تتكرر أخطاء قاتلة للأبرياء- ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أقوال الحرب والمشاهد والنفسيات تسيطر على الواقع والمنصات..تَذكر بدور الثقافة لتأسيس(رؤية)للقادم تتجنب المآسي..أين مشروع(الإحياء الثقافي)؟!..تذكره بروفسور سعد يوسف وأشار لمبادرات ذكية في هذا المجال لبروفسور أحمد عبدالعال.. له إشارات بليغة لمعني الدراما.. (الدراما هي إدارة الإبتلاءات)!.. قالها في معرض تفسير ما يجري ثقافيا بمنظور الدراما.. كان من رأيه أن نستصحب المعالجة الدرامية في التصدي للمواقف الصعبة!..كأنه يقول فلنفكر إستراتيجيا دراميا..أي عن رؤية تحفز لخيال رحب يتيح مساحة للتقارب مع الآخر، كما هو الحال على المسرح، وكما عهدناه في تعامله،عليه رحمة الله، فلقد إتسمت إسهاماته برؤى جديدة للتقارب(مدرسة الواحد) مثالا.. تستلهم التوحيد(وَلَوْ شَاءَ اللَّه لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلكن لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ * فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)- 48 المائدة.

أيام الحرب تكرر ظهور خبراء هاجسهم(التسابق)هذا ..منهم من يرون الدراما أسرع وسائل الإعلام تأثيرا.. ربما لقدرتها على إستدرار الدموع ليسمعك الناس(إسمع كلام الببكيك)!..هذا ما يبدو من المشاهد الدامية في مسارح الحرب..مشاهد موجعة لكنها ملهمة للحلول- الكل يقول بذلك ..ليت فكرة المعارف الخلاقة التي تعين على تجاوز المحن وإلهام الحلول تصبح ثقافة عامة..ما أحوج البلاد للحلول الموحية- غير العادية.

دراما رجل الدولة:

تعريف آخر(الدراما هي الكلام المؤثر)!..الناس سئمت ما هو معاد وتقليدي.. الحل كامن في أساليب(درامية) أي(مبتكرة) تحتمل المفاجأة.. هذا ما يجدي لإدارة الدولة التي أصبحت عرضة لأزمات وكوارث من قبيل(إبتلاءات) قدرية..أنظر ماذا يفعل وزير الصحة ووزير التربية والتعليم ووالي الخرطوم وولاة ولايات يظهرون على الشاشة يوميا..إنهم يضمدون الجراح!..إنهم يديرون إبتلاءات، هي كوارث لا قبل لهم بها.. الرؤية وسعة الأفق هي المقابل لهذه(الإبتلاءات)- وليدة الحرب.. حسمها يتطلب كسب الفرص وإمتلاك ناصية البدائل ..هناك من ينادي بتعميم فنون الدراما والتخطيط الإستراتيجي والتدريب، توسيعا للآفاق، إنتاج البدائل والعزف على وتر الكلام المؤثر،يستقطب الغير.. العالم كله يتجه لذلك كأساس لإدارة الدولة ولإنتقال السلطة بعمليات سلسة.. ظهر(ترامب) وكأنه على خشبة المسرح!..يستسهل كل شيء صعب.. جاء من السوق يعد بالرخاء والآن إلى غزو الفضاء ووعد جديد!.. لقد بدأ يتردد أن سيرة القادة يعززها شيء من دراما،من حركة تجاه المواطن، لحظة لماحة،موقف تلقائي، حب الناس والتحلي بطرائفهم..ومن الطرائف مقطع درامي متداول منذ سقوط رئيس عربي كان قد(أخلص له النصح مبكرا) وبمنتهى الذكاء درامي سوداني.. لكنه ذهب بطريقة يقال إنها(دراماتيكية)..ترك العالم كله(يتفرج)!.

ودراما الإستديوهات:

التلفزيون يوم أصبح(فضائية)تلقى إقتراحا بإجراء دورة تدريبية في الدراما لمقدمي الأخبار!.. صاحب الإقتراح مدير الدراما بالتلفزيون وقتها الأستاذ عماد الدين إبراهيم،عليه رحمة الله..صادفت مذيعا يتبسم معقبا(أصلحوا وضعنا،وحدنا نتحرك)!.أتذكر ذلك كلما شاهدت استديوهات الفضائيات وقد حُولَت لمسارح تضج بفنون الدراما وحوارات تحسَمها ملامح الوجوه و(وضع المذيع)!..ليت فكرة التأثير في الغير(من أول نظرة) تصبح(ثقافة عامة)وفق رؤية وسناريو وكلام مؤثر يجبر الخاطر..التَجَهُم لا يرحم، ليس الحرب وحدها.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 134/ 2024
إيناس إسحق عبدالله ادريس ضد إبراهيم بريمه حموده عمر
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي عبدالله حسن عبدالرحمن
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 600 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم(1565521) بأسم إبراهيم بريمه حموده عمر
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5/ 1/ 2025
القاضي : عبدالله حسن عبدالرحمن
الدرجة الثانية

محكمة المناقل المدنية
التاريخ: 2025/1/5 م
ق م 146 / سنة / 2024 م
يوسف إبراهيم عمر ضد آدم حامد آدم ماهل
منطوق الحكم
بما أن هذه القضية قد عُرضت أمامي أنا محمد بخيت طه قاضي جزئي المناقل للفصل في حضور محامي الإدعاء وحضوره وغياب المدعى عليه ، لقد صدر الأمر بأن :
1/ يُعاد تحويل مبلغ (3000000جنيه) ثلاثة مليون جنيه من حساب المدعى عليه / آدم حامد آدم ماهل طرف بنك الخرطوم بالرقم (1405404) إلى حساب المدعي / يوسف إبراهيم عمر طرف بنك الخرطوم بالرقم (2547933) .
2/ يُخاطب بنك الخرطوم للإجراء.
3/ لا أمر بشأن الرسوم والأتعاب.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم 15 من شهر 12 سنة 2024 م
اسم القاضي: محمد بخيت طه
درجته الأولى

محكمة الأحوال الشخصية سنار
التاريخ: 2025/1/2 م
النمرة: 81/ق/2024
إعلان بالحكم الغيابي
إلى محي الدين يحي محمد بما أن سوسن سعيد كالو قد رفعت عليك دعوى طلاق الغيب ، فإنه بتاريخ 2024/4/29 م صدر الحكم الآتي:
حكمت غيابياً للمدعية / سوسن سعيد كالو على المدعى عليه / محي الدين يحي محمد بتطليقها منه طلقة أولى بائنة للغياب مسندة بتاريخ اليوم 2024/4/29 م فلك حق الاستئناف والمعارضة خلال خمسة عشر يوم من تاريخ صدور هذا الإعلان
خطيب محمد علي
قاضي محكمة الأحوال الشخصية/سنار
الثانية

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /1905/ 2024 م
الهادي عبدالجبار عبدالرحمن عبدالمولى (ضد)
محمد العوض بابكر الزبير
بما أن هذه القضية قد عُرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
تم الحكم في الدعوى بالنمرة و الاطراف أعلاه ، حيث تم رد المبالغ المحجوزة من كل مدعي عليه من رقم حسابه الذي طرفنا ،و تم رد المبالغ للحساب رقم(2781681) باسم الهادي عبدالجبار عبدالرحمن عبد المولى
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 1 /2025م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2015/ 2024
محمد بابكر البشرى محمد
ضد
محمد الدومة ادم خريف
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالا تي :-
(1)يفك الحجز عن مبلغ 2,000,000ج + 2,000,000ج + 194,000ج من الحساب رقم (1631734)باسم محمد الدومة آدم و ترد بعد فك الحجز عنها لحساب المدعي/ محمد بابكر البشرى محمد بحسابه رقم(1681958).
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر و نفاد.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 1 /2025م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /66/ 2025م
الموضوع إعلان بالنشر
حمزة منصور الهادي مصطفى
ضد
احسان الطيب منور محمد
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (823,436) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3720801)من حساب المدعي رقم(1883918)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 8 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 1 /2025م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /1998/ 2024م
عبدالله الحاج محمد جادين
ضد
عمار الرشيد علي العبيد
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يرد مبلغ و قدره(3,000,000__ فقط ثلاثة مليون جنيه)و المحجوز في حساب المدعى عليه/عمار الرشيد علي العبيد رقم (2662335)إلي حساب حساب المدعي/عبدالله الحاج محمد جادين رقم(1854583)و التي حولها عن طريق الخطأ.
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
(3)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى.
(4)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2 / 1 /2025م
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2052/ 2024
محمد أحمد دفع الله اسماعيل
ضد
محمد عزالدين الماحي السخي
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالا تي :-
(1)يفك الحجز عن مبلغ (3,000,000) من الحساب رقم (3512781)باسم محمد عزالدين الماحي السخي و ترد بعد فك الحجز عنها لحساب المدعي/ محمد أحمد دفع الله اسماعيل بحسابه رقم(2008831).
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر و نفاد.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 1 /2025م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الأحوال الشخصية سنار
التاريخ: 2025/1/5 م
النمرة: 320/ق/ 2024
إعلان بالنشر
إلى مجدي عبدالله الحاج آدم بما أن كلثوم حسين سليمان قد رفع عليك دعوى طلاق للغياب ، عليه أنت مُكلف بالمثول أمام محكمة الأحوال الشخصية سنار أو تفويض من ينوب عنك لجلسة 2025/1/12 م ، وفي حالة عدم حضورك سوف تُسمع الدعوى ويُفصل فيها في غيبتك.
القاضي: الزين الصادق علي
قاضي محكمة الأحوال الشخصية سنار
الأولى

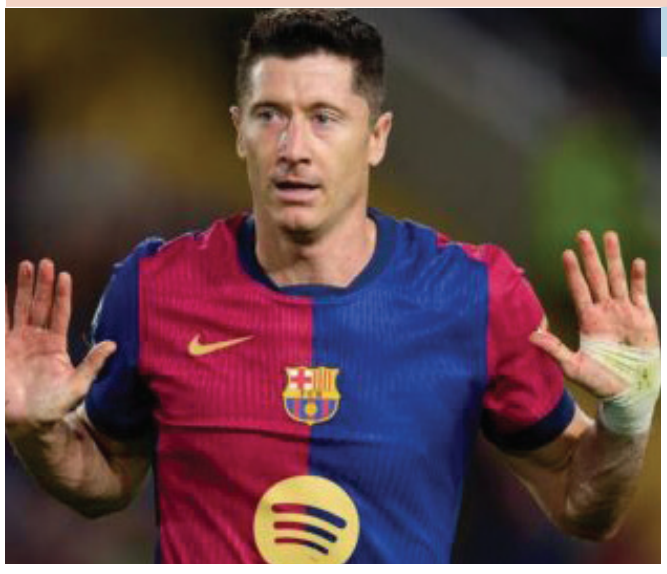


التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ

بسبب البيض.. أزمة لليفاندوفسكي في برشلونة

يعاني البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة، من أزمة داخل أروقة النادي الكتالوني خلال الفترة الأخيرة.

واشتكى ليفاندوفسكي للمدرب هانز فليك، من طريقة طهي البيض، وهو عنصر غذائي أساسي لأي رياضي. وأخذ المدرب الألماني هذه الملاحظة على محمل الجد وأبلغ النادي برغبته في التعاقد مع طاه محترف يتمتع بكفاءة عالية. وبدأت منذ أسابيع مقابلات مع طهاة مرموقين لضمان ضم أحدهم لفريق العمل، مع الأخذ في الاعتبار الوضع المالي للنادي. وقاد هذه العملية أليخاندرو إتشيفاريا، بمشاركة ديكو وأخصائية التغذية المرموقة للفريق الأول، سيلفيا تريموليدا، التي تعاقد معها لابورتا في عام 2021 بعد فترة عملها مع مانشستر سيتي.



لعنة غريبة تهدد ريال مدريد في السوبر الإسباني

يسعى ريال مدريد للقتال على أول ألقاب العام الجديد 2025، بالمشاركة في بطولة كأس السوبر الإسباني، التي تستضيفها السعودية للمرة الخامسة في مدينة جدة، وذلك خلال الفترة من 8 إلى 12 من الشهر الجاري، بحضور 3 أندية أخرى، هي برشلونة وأتلتيك بيلباو وريال مايوركا.

ويخوض الميرينجي منافسات البطولة، باعتباره بطلا لليجا في الموسم الماضي، وسيواجه في نصف النهائي ريال مايوركا، الخميس المقبل.

وشهدت بطولة السوبر الإسباني تغييرا جذريا في نظامها، منذ عام 2020، حيث تحولت من مواجهة تقليدية بين بطلي الليجا وكأس الملك، إلى مسابقة مصغرة تضم 4 فرق. ويشارك في هذا النظام الجديد، بطل ووصيف الدوري الإسباني، إلى جانب بطل ووصيف كأس الملك.



ومنذ استحداث هذا النظام، لم يتوج الفريق المشارك كبطل لليجا بكأس السوبر، في لعنة غريبة. وكانت البداية بنسخة 2020، عندما شارك برشلونة كبطل لليجا، لكنه ودع من نصف النهائي حيث خسر (2-3) أمام أتلتيكو مدريد. وفي نسخة 2021، شارك ريال مدريد كبطل لليجا، وودع مبكرا أيضا من نصف النهائي، بالهزيمة على يد أتلتيك بيلباو (1-2).

أما في نسخة 2022، فخاض أتلتيكو مدريد كأس السوبر حاملا لقب الدوري الإسباني، وخرج كذلك من نصف النهائي، خاسرا أمام بيلباو بنتيجة (1-2). وفي 2023، شارك الفريق الملكي كبطل لليجا مجددا، وتخطى فالنسيا في نصف النهائي بركلات الترجيح (4-3)، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1)، قبل أن ينهزم ضد برشلونة في النهائي (3-1).

وشارك البلوجرانا كحامل للقب الليجا، في النسخة الأخيرة من السوبر المحلي، العام الماضي.

وتخطى البارسا حينها نصف النهائي، بالفوز على أوساسونا (2-0)، لكنه سقط أمام ريال مدريد (4-1) في المباراة النهائية، لتتواصل بذلك لعنة بطل الدوري الإسباني في كأس السوبر.

ليفربول يغري أرنولد بوصافة صلاح

قدم نادي ليفربول عرضا كبيرا من أجل إقناع الإنجليزي ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير الفريق، بالبقاء في «أنفيلد».

وينتهي عقد أرنولد مع ليفربول في صيف 2025، ويستطيع التوقيع الآن مجانا مع أي نادٍ.

وارتبط أرنولد كثيرا في الأشهر الأخيرة بالانتقال إلى ريال مدريد، لا سيما بعد أن تعقد مفاوضات التجديد مع الريدز.

ووفقا لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن ليفربول لا ييأس من تجديد عقد أرنولد وقدم عرضا كبيرا لمدة 5 سنوات، يشمل راتبًا إجماليًا قدره 100 مليون دولار، أي ما يعادل 20 مليون دولار سنويًا.

وأشارت إلى أن الاختلاف الكبير بين عرضي ريال مدريد وليفربول يتمثل في أن أرنولد سيحصل على مكافأة توقيع مباشرة إذا قرر الانتقال إلى الميرنجي.

وأوضحت أن أرنولد إذا وافق على عرض ليفربول، سيصبح ثاني أعلى لاعب أجرًا في الفريق، بعد النجم المصري محمد صلاح، وقبل لاعبين مهمين آخرين مثل القائد الهولندي فيرجيل فان دايك.



الإتحاد السوداني لكرة القدم يصدر ضوابط التسجيلات التكميلية

أصدرت لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين بالإتحاد السوداني لكرة القدم ضوابط التسجيلات التكميلية في الفترة من الأول من يناير 2025م وحتى الحادي والثلاثين منه لأندية الدرجة الممتازة ومن الأول من مارس 2025م وحتي العشرين منه للإتحادات المحلية لكرة القدم.

يلتقيان بالرئيس البرهان والمسؤولين بالدولة..

رئيس الاتحاد ومدرب صقور الجديان في بورتسودان

يصل يوم الإثنين 6 يناير 2025م لمدينة بورتسودان قادمين من القاهرة وأكرا رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر سر الختم والمدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) وسيلتقيان بالمسؤولين بالدولة وعلى رأسهم رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان للتفاكر في المرحلة المقبلة للمنتخب، وعلى رأسها التحضير لنهائيات كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحليين (شان) وتصفيات كأس العالم 2026م ومباراتي السنغال الحاسمتين ومتابعة افتتاح الدوري الممتاز.

ميتروفيتش جاهز لقيادة هجوم الهلال في الكلاسيكو

تلقى الهلال دفعة قوية بعودة ألكسندر ميتروفيتش إلى التدريبات بشكل كامل، ما يعني جاهزيته لخوض مباراة الاتحاد المرتقبة.

ويستقبل الهلال ضيفه الاتحاد في كلاسيكو مثير، غدا الثلاثاء، على ملعب «المملكة أرينا»، ضمن منافسات ربع نهائي كأس الملك. وشارك ميتروفيتش في تدريبات الزعيم الصباحية امس الأحد، استعدادا لمواجهة، وتأكدت جاهزية النجم الصربي للمباراة بعد تعافيه من الإصابة العضلية التي تعرض لها مؤخرا. وكان ميتروفيتش تعرض لإصابة عضلية أبعدته عن التدريبات قبل نحو أسبوع. وبات أمر مشاركة ميتروفيتش في موقعة الكلاسيكو في يد البرتغالي جورجي جيسوس، مدرب الهلال.

أنشيلوتي: سلوك فينيسيوس تحسن.. وهذا الثنائي لن يلعب مباراة الكأس

تحدث الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، عن استعدادات فريقه لمواجهة ديبورتيفا مينيرا، اليوم الإثنين، في دور الـ32 من كأس ملك إسبانيا.

وقال أنشيلوتي، في المؤتمر الصحفي للمباراة: «سنخوض المواجهة بالحماس المعتاد، لأنها مسابقة مهمة أسعدتنا في السنوات الأخيرة، سنحترم المنافس، القميص، والمسابقة، سنحاول تقديم أفضل ما لدينا والتأهل للمرحلة المقبلة».

وسئل أنشيلوتي «هل سيلعب فينيسيوس جونيور؟»، فأجاب: «الجميع سيسافر باستثناء كورتوا ورودريجر، أريد منح دقائق للاعبين الآخرين الذين لعبوا أقل، لكننا مقتنعون بأن البطاقة كانت صفراء وليست حمراء (أمام فالنسيا)، نأمل ألا يتعرض لعقوبات أخرى».

وأضاف: «لا أستطيع أن أكون في مكان فينيسيوس، لكن من الصعب تحمل كل ما يحدث من إهانات، لكنه يحاول التحسن، من الواضح أنه حزين بسبب البطاقة الحمراء، واعتذر، لكن يجب أن ننظر إلى الأمام».

وتابع: «لم يعجبني أننا أضعنا فرص التسجيل من ركلات جزاء، إذا سجلنا، فلن تكون هناك مشكلة». وواصل: «ما تغير قليلاً في الفترة الأخيرة هو موقع بيلينجهام بدون الكرة، حيث أصبح أكثر تمركزًا في الوسط، في المباريات الأخيرة، الفريق تعامل مع التغيير بشكل جيد، ومع الكرة لم يتغير أي شيء».

وأردف: «ما يحدث في الملاعب، أعتقد أنه حسّن كثيرًا من سلوك فينيسيوس، يمكنه أن يستمر في التحسن، لكن لا أحد كامل، لقد تحسن لدرجة أنه أصبح أفضل لاعب في العالم».

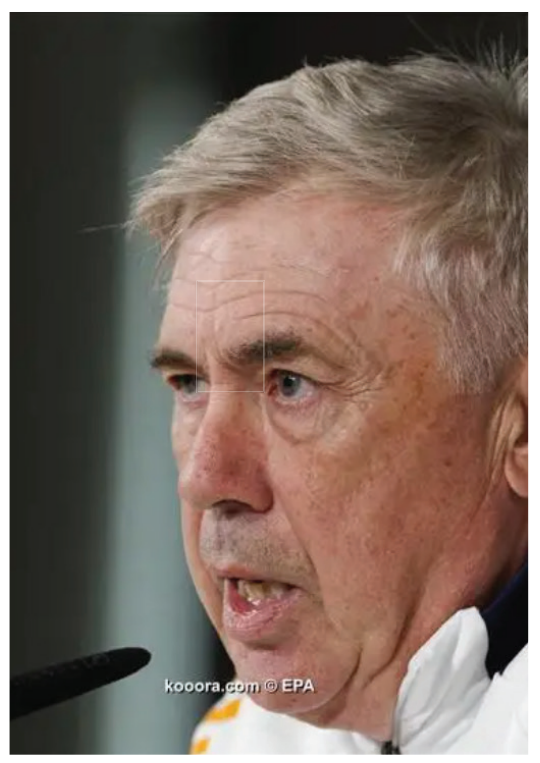
واستطرد: «ركلات الجزاء مسألة فنية صعبة جدًا للعمل عليها، لأن ما يتغير داخل المباراة هو الأجواء، في التدريب، لا يمكن إعادة خلق أجواء الملعب».

واسترسل: «لم أفكر في مسألة مشاركة لونين في بطولة الكأس بأكملها، غدًا سيلعب أندري لأن كورتوا يحتاج للراحة والتعافي بشكل جيد».

واختتم: «أعتقد أن المشاركة في كأس ملك إسبانيا لن تكون مشكلة، المشكلة تكمن عندما تخرج منها، لأن ريال مدريد يسعى للمنافسة على جميع المسابقات، لعب النهائي في هذه البطولة أمر جميل، والهدف هو الوصول إليه، كما هو الحال دائمًا».

يذكر أنه قبل نهاية الوقت الأصلي لمواجهة الريال وفالنسيا، الجمعة، في مباراة مؤجلة من الجولة 12 للدوري الإسباني بنحو 11 دقيقة، تعرض فينيسيوس للطرد بتلقيه بطاقة حمراء مباشرة. وجاء الطرد بعد استفزاز الحارس ستول ديميتريفسكي للجناح البرازيلي، بجذبه من قميصه أثناء سقوطه أرضا، ونهض لاعب الريال بعدها للرد عليه عبر القيام بدفعه في وجهه.





التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاثنين 6 يناير 2025م الموافق 6 رجب 1446هـ



حديث المدينة

عثمان ميرغني
hadeeth.almadina@gmail.com

حيثيات القرار السوداني..

في اللحظة التي أكتب فيها هذه السطور.. ملايين من السودانيين يكابدون أسوأ الظروف الانسانية.. بلا مأوى.. وان وُجد المأوى.. فبلا غطاء من البرد.. وان وجد الغطاء فلا طعام يقي من الجوع.. آباء ينظرون بحسرة لأطفالهم الصغار يصرخون لا يعرفون عذرا يمنع أن يعيشوا حياة طبيعية.. وملايين من التلاميذ هجروا مقاعد الدراسة ويدخلون عامهم الثالث وقد تحولوا إلى فاقد تربوي مشرد.. هل كل هؤلاء جزء من حيثيات صناعة القرار في وطنهم السودان؟

أشك في ذلك.. لا أحد ينظر لحالهم عندما يقرر مصير البلاد.. الجميع منهمكون في لعبة مصالح ضيقة.. ان خرجت عن الذوات الشخصية فهي لن تخرج من الذوات الحزبية.

الآن بلادنا على المحك.. أضعنا الفرصة تلو الآخرى لنوقف الحرب.. بحجج واهية لا تقف على ساقين.. و الآن مبادرة الرئيس أردوغان هي فرصة أخرى .. نأمل أن لا تتآمر عليها الأجندات السياسية..

بصراحة .. حتى هذه اللحظة ليس في أيدينا ما يؤكد جدية التعامل مع هذه المبادرة.. صحيح هناك ترحيب من رئيس مجلس السيادة البرهان.. لكن ذلك لا يكفي.. فالمطلوب أن نرى فعلا مؤسسيا يدل على أن عقلا جماعيا يعمل بهمة في انتاج الخيارات والسياسات والمواقف والقرارات التي تقود بلادنا في أفضل طريق يعزز المكاسب و يميط المخاطر..

وصل نائب وزير الخارجية التركي إلى العاصمة الادارية المؤقتة بورتسودان والتقى وزيري الخارجية والمالية ثم الرئيس البرهان.. وقدم رؤية وتفاصيل «مبادرة أردوغان».. وقال وزير الخارجية السوداني في ايجازه الاعلامي أن البرهان رحب بالمبادرة.. ثم ماذا؟ ماهي الخطوة التالية؟

ليس من جانب الوساطة التركية... بل هنا من الجانب السوداني.. هل ينتظر نقلة أخرى في رقعة الشطرنج من الوساطة أو غيرها؟ هل هناك الآن مؤسسات وأجهزة و فرق عمل تدرس وتتلمس الطريق و تحدق في الأفق لتمنح متخذي القرار الخيارات المناسبة؟

بصراحة.. هنا الأزمة الحقيقية.. وهنا يبدأ أن يبدأ العلاج لأوضاع السودان.. من آلية اتخاذ القرار..

من الواضح أن مركز القرار هو رأس الدولة مجردا من أية مستشارين أو مساعدين ولا أية دائرة أخرى قريبة أو بعيدة.. و أن هذا الواقع يكرسه رغبة الجميع في دوائر العمل السيادي والتنفيذي أن لا يعكروا مزاج الجهة الأعلى في الدولة.. لا أحد يقترح أو يتقدم برأي إلا إذا ضمن أن ما يقدمه لا يجرح خاطر أحد.. بما يعني المحافظة على رأي واحد حتى ولو تذوق ببعض المؤسسية الصورية .

الآن بلادنا في المحك.. بفضل الله الوضع العسكري الميداني في أفضل حالاته لكن ذلك لا يكفي..هناك ميادين أخرى يجب أن يتقدم في الوضع لضمان السلامة الكاملة لبلادنا في وسط الأعاصير الدولية التي تحيط بنا.. اليوم جلسة لمجلس الأمن يبحث في الحالة السودانية.. و نحن نبحث عن فيتو جديد..

من الحكمة أن نثير السؤال الحتمي المهم..

ميف تصنع القرارات في بلدنا؟

كيف يقرر في مصيرنا؟؟



ما وراء الخبر

محمد وداعة

البرهان .. واردوغان

الامارات يجب ان تتحمل مسؤلية افعالها ، و ان تتحمل الكلفة الباهظة للحرب التى اشعلتها فى السودان

جبريل : الحكومة المصرية تقود جهود وساطة بين السودان ودولة الإمارات، وان المساعي المصرية سبقت مبادرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

جبريل لم يكشف عن محتوى المبادرة المصرية او اجندتها ، و متى بدأت و اين وصلت ، و رأى حكومته فيها ، و لماذا لم يعلن عنها

مصر لن تقبل ان توضع فى حدوة النفوذ التركى مهما خلصت النوايا ، و الامارات ستبيع المصالح المصرية الى تركيا

المبادرة لا زالت فى طور التشاور، و ما رشح ربما استنتاجات

مبادرة الرئيس التركي لطي ملف الخلاف بين السودان والإمارات ، و لا تتعدى ذلك الى قضية ايقاف الحرب

عقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان ، لقاءا مع نائب وزير الخارجية التركي، برهان الدين دوران، بحضور السفير علي يوسف وزير الخارجية، وسفير تركيا لدى السودان وأوضح السفير علي يوسف في تصريح صحفي أن اللقاء تطرق للعلاقات الثنائية بين السودان وتركيا ومجالات التعاون المشترك مبينا أن اللقاء تناول أيضا المبادرة التركية التي كان قد تقدم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لرئيس مجلس السيادة ، فى وقت سابق كشف وزير المالية السوداني، رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم ، أن الحكومة المصرية تقود جهود وساطة بين السودان ودولة الإمارات، وقال ان المساعي المصرية سبقت مبادرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، وقال جبريل، خلال لقاء تنويري جمعه بالصحفيين السودانيين في القاهرة ، أن تركيا لم تتقدم بمبادرة متكاملة وافقت عليها الحكومة السودانية وناقشتها، مشيراً إلى أن كل الذي حدث أن الخطوة جاءت عرضا في اتصال هاتفي بين الرئيس التركي والرئيس البرهان ، لست على يقين ماذا قصد الدكتور جبريل بها التصريح ،و اللافت ان التصريح كان يمكن وضعه فى خانة الخبر الاكثر اهمية ، الا انه لم يحظ بالتغطية الاعلامية الكاملة او اهتمام السياسيين ، و بينما لم يفصح جبريل عن محتوى المبادرة المصرية او اجندتها ، و متى بدأت و اين وصلت ، و رأى حكومته فيها ، و لماذا لم يتم الاعلان عنها قبلا....؟ يبدو ان الجانب التركى مصمم على مبادرته و هى تحت ذات العنوان (طى الخلاف بين الامارات و السودان) ، كما لا يبدو واضحاً عزم تركيا على التعويض عن عجزها فى احداث اى تغيير فى مجرى الحرب الاسرائيلية على غزة ، او ما تلاها من عدوان على لبنان ، بيد ان تركيا استطاعت توظيف الحرب الغزاوية اللبنانية ، مستغلة ضعف حزب الله و سحب جنوده من سوريا ، دعمت تركيا سيطرة هيئة تحرير الشام على سوريا و اسقطت نظام الاسد ، وهو مالم يكن ان يتم بهذه السلاسة لولا وجود توافق تركى روسى-امريكى اسرائيلى و ربما تكشف الايام غض طرف ايرانى فى اطار صفقة الشرق الاوسط الجديد ، خاصة بعد نقل ترسانة الاسلحة الروسية الى ليبيا ، دون ممانعة تركيا او امريكا، و نقل الاسلحة الامريكية من العراق الى منبج فى سوريا ،

التغييرات فى الموقف التركى من مصر و محاولة الاحاطة بمصر من سوريا و ليبيا و السعى لبناء وجود قوى فى السودان ، بالاضافة الى التأثيرات الملموسة فى القرن الافريقى بين اثيوبيا و الصومال ، ومهما تكن النوايا حسنة فان ما يحدث سيكون مثار قلق لمصر ، و عليه فليس من المتوقع ان توافق مصر على هذه الترتيبات و بالذات فى ليبيا و السودان ، الامارات ستمارس كافة اشكال الانتهازية لحل ورطتها فى السودان و لو كان ذلك على حساب مصر ،

زيارة السيد برهان الدين دوران المبعوث الرئاسي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، جاءت فى اطار مبادرة الرئيس التركي (لطي ملف الخلاف بين السودان والإمارات) ، و لا تتعدى ذلك الى قضية ايقاف الحرب على الاقل فى هذه المرحلة ، و ان المبادرة لا زالت فى طور التشاور ، ما تسرب عن معلومات محدودة ، و فى تقديرى انها ربما استنتاجات تفيد ان المبعوث التركي سلّم القيادة السودانية مبادرة مكتوبة أهم نقاطها أن ترفع الإمارات يدها عن الدعم السريع وتوقف دعمها لمليشيات التمرد وأنه على السودان أن يسحب شكواه ضد الإمارات في المحافل الدولية ، المبادرة التركية تقترح وقف الخطاب العدائي بين السودان والإمارات كمدخل لحسن النوايا ، و بينما لا يوجد تأكيد ان هذا عرض اماراتى ، فهو بلاشك اقل كثيراً مما يطلبه السودان ، كان يتوقع ان تطلب المبادرة من الامارات ان تعلن عن ايقاف دعمها للمليشيا كبادرة حسن نية ، هذا اقل من المطلوب لان ما تفعله الامارات مخالف للقانون الدولى ، وهى ان اوقفت امداد المليشيا بالاسلحة و المرتزقة تكون قد امتثلت للقانون الدولى ليس الا ، السودان لن يقبل اقل من اعتراف الامارات بجريمتها فى السودان ، و ان توقف فوراً عدوانها عليه ، و ان تكف عن امداد المليشيا بالمال و السلاح و المرتزقة ، و بالمرة تأمرهم بوضع السلاح ،

الامارات يجب ان تتحمل مسؤلية افعالها ، و ان تتحمل الكلفة الباهظة للحرب التى اشعلتها فى السودان ، الامارات ستدفع بالمحاكم او بغيرها تعويضات مجزية عن الاضرار التى سببتها للسودان ، ودفع التعويضات للسودان عن الأضرار التي ستخلفها الحرب مستقبلاً، ودفع ديات القتلى والضحايا، و جبر الضرر، وتسليم كل الوثائق و المستندات المتعلقة بجلب الاسلحة و المرتزقة للسودان، السودان لا يمكن ان يسحب شكواه ضد الامارات و لا ان يجمدها ، الصحيح ان يدفع بمزيد من الشكاوى ،،



وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي
Shglawi55@gmail.com

السودان : مواجهة جديدة حول مجاعة محتملة

يدخل السودان في جولة جديدة من المواجهة مع المجتمع الدولي ، حيث يستعد مجلس الأمن لعقد جلسة غدا الأثنين لمناقشة قضية المجاعة المحتملة في البلاد . تأتي هذه الخطوة وسط تصاعد التوترات بين السودان والمنظمات الدولية التي تتهمها الخرطوم بمحاولة استغلال أزمة الغذاء كوسيلة ضغط سياسي ، بينما تؤكد الحكومة امتلاكها الإمكانيات الزراعية الجيدة القادرة على تحقيق الأمن الغذائي في البلاد .

في هذا السياق تتداخل أبعاد سياسية واقتصادية تعكس صمود البلاد أمام محاولات الضغط الدولي المتجددة . من المعلوم أن الزراعة واحدة من الركائز الأساسية التي يُعوَّل عليها السودان لإثبات قدرته على تجاوز الأزمات الغذائية وتقديم نموذج لدولة تعتمد على مواردها الذاتية . وقد استندت الحكومة السودانية وفق تصريحات وزير الزراعة والغابات د. أبو بكر عمر البشرى ، أول أمس حسب وكالة السودان للأنباء، إلى أرقام تؤكد أن السودان يمتلك إمكانيات زراعية هائلة تجعل حدوث مجاعة أمرًا غير واقعي .

إذ إن السودان يضم حوالي 172 مليون فدان صالحة للزراعة ، بالإضافة إلى 18 مليار متر مكعب من مياه النيل و7 مليارات متر مكعب من المياه الموسمية ، وهي موارد كفيلة بتلبية احتياجات السكان وتعزيز الأمن الغذائي ، خاصة مع توقع إنتاج خلال هذا الموسم الزراعي يتراوح بين 6 إلى 7 ملايين طن من الحبوب والمحاصيل .

في مواجهة هذه الاتهامات الدولية ، شدد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان خلال خطاب ذكرى الاستقلال الـ69 على أن السودان قادر على الصمود أمام أي محاولة لتصويره كدولة عاجزة عن تأمين احتياجات شعبها . عليه فإن حديث البرهان يُعد إشارة واضحة إلى قدرة البلاد على تجاوز الأزمة عبر إمكانياتها الذاتية ، مؤكدًا أن السودان بما يمتلكه من موارد طبيعية وزراعية ، يستطيع ليس فقط مواجهة أزماته الحالية ، بل أيضًا تقديم حلول إقليمية للأمن الغذائي .

كما نفت أيضًا الخارجية السودانية في بيان مطلع الأسبوع وجود مجاعة بالبلاد ، وقالت إن تلك التقارير تهدف للتدخل في شؤون السودان . الواضح أن بعض المنظمات الإقليمية والدولية تعمل على الترويج لمزاعم المجاعة كجزء من أجندة تهدف إلى الضغط على الحكومة للدخول في مفاوضات مع «مليشيا الدعم السريع» وداعميها المحليين والإقليميين. ويبدو أن توقيت هذه التحركات يتزامن مع تقدم العمليات العسكرية للجيش السوداني في عدد من المحاور .

رغم انسحاب السودان من لجنة المجاعة التي اتهمها الوزير بأنها قدَّمت تقريرًا مغايرًا عن الذي أعدته بالتنسيق مع الفريق الفني للحكومة السودانية، مشيرًا إلى أن التقرير الجديد تم فيه تضخيم الأرقام وتغييرها إلى أرقام كبيرة جدًا . واعتبر الهدف من ذلك إقناع المانحين بتمويلهم ، ولكن بالتأكيد ليس على «حساب سيادة دولتنا ولا على حساب زعزعة الأمن في بلادنا».

وأكدت الحكومة أنها ترحب بالمساعدات الإنسانية من الدول الصديقة والشقيقة ، لكنها ترفض أي محاولات لاستغلال الأزمة لفرض تدخلات أجنبية . كما أن المساعدات يمكن أن تصل إلى المتضررين من الحرب دون الحاجة إلى تضخيم الأزمة أو انتهاك سيادة الدولة . عليه وفي ظل الأمطار الجيدة وتوزيعها الملائم ، تبدي الحكومة تفاؤلًا كبيرًا بمستوى الإنتاج الزراعي لهذا الموسم. كما تجري منظمة «الفاو» بالتعاون مع السودان دراسة لتقييم الإنتاج، ومن المتوقع أن تعلن نتائجها منتصف يناير .

من المعلوم أن السودان، بطبيعته الزراعية الغنية، يعتمد على مجموعة من المحاصيل التي تشكل غذاءً رئيسيًا للسكان ، من أبرزها : حبوب الذرة والدخن، التي تُعد العمود الفقري للأمن الغذائي في السودان . بجانب القمح الذي يعد محصول استراتيجي يتم التركيز عليه في الموسم الشتوي . بالإضافة الي السمسم والفول السوداني .

كذلك من الواضح أن هناك جانبًا سياسيًا للأزمة ، يبرز من خلال تصاعد الاتهامات الدولية بشأن اتساع نطاق المجاعة ، مدفوعة بتقارير مثل تقرير «المرصد العالمي للجوع»، الذي أشار إلى أن المجاعة قد تتسع لتشمل خمس مناطق إضافية . هذه الاتهامات التي وصفها مراقبين بأنها «مبالغ فيها» تحمل في طياتها أبعادًا سياسية تهدف إلى الضغط على الحكومة لإضعاف موقفها .

على الجانب الآخر تتخذ الحكومة السودانية خطوات عملية لدحض هذه الاتهامات من خلال تعزيز الإنتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي . من أبرز الأمثلة على ذلك مشروع «موسم الكرامة» في الولاية الشمالية ، الذي يستهدف توفير مدخلات الإنتاج مثل التقاوي والأسمدة، والري وتحسين البنية التحتية الزراعية إلى جانب مساحة زراعية واسعة في الولايات الآمنة ضمنها ولاية الخرطوم والجزيرة والقضارف ظلت تساهم في تامين الغذاء للسودانيين . هذه الجهود تمثل رسالة واضحة بأن السودان رغم التحديات يمتلك رؤية وخططًا قادرة على تجاوز الأزمة الحالية ، فإن رسالة السودان للعالم ، في ظل التصعيد السياسي حول قضية المجاعة ، تتمثل في التأكيد على قدرته على الاعتماد على موارده الطبيعية ومواجهة التحديات بوسائل إنتاجية فاعلة . هذا الواقع يشير إلى أن هذه الاتهامات ، رغم خطورتها لن تنجح في زعزعة موقف البلاد إذا ما استمرت الحكومة في تقديم الدعم للمزارعين ومبادرات دعم الزراعة والأمن الغذائي بجانب توفير السيولة النقدية خاصة لمزارعي القضارف .

لذلك وبحسب ما نراه من وجه الحقيقة ، يبدو أن السودان يقف على أعتاب مرحلة جديدة من الصراع بين الحفاظ على سيادته الوطنية والضغوط الدولية . بينما تحاول بعض الأطراف الدولية استخدام قضية المجاعة كوسيلة للابتزاز ، يظل السودان قادرًا على تجاوز هذه المرحلة بالاعتماد على قدراته الذاتية وخططه الاستراتيجية . وبذلك، تبقى الزراعة سلاحًا سياسيًا واقتصاديًا في يد السودان لتحقيق الاستقرار واستعادة الأمن .

دمتم بخير وعافية .

مع اطلالة العام الجديد 2025 تبتدر صحيفة التيار
بالتعاون مع قناة التيار مسابقة شهرية

مسابقة التيار لشهر يناير 2025

أولا : المشاركة مفتوحة للجميع.
ثانيا : تسلم الاجابات حتى الساعة الثانية عشر منتصف ليل الثلاثاء 31 يناير 2025.
ثالثا: جوائز قيمة تعلن لاحقا.
الأسئلة:
في صبح يوم الأحد 26 يناير 1885 دخلت جيوش الامام محمد أحمد المهدي إلى قلب مدينة الخرطوم بعد أن تجاوزت الأسوار التي ظلت تحول دون اقتحامها.
مطلوب تغطية صحفية بالوسائط الاعلامية المتاحة اليوم.. للأحداث منذ بداية حصار الخرطوم حتى يوم النصر. على النحو التالي:
(1) عدد 4 مانشيتات لتغطية خبرية في الفترة المحددة.
(2) تقرير صحفي كتبته يوم السبت 25 يناير 1885 تلخص فيه الموقف وتتوقع الهجوم على الخرطوم في أية لحظة.
(3) اختر واحدا من السؤالين التاليين:
(أ) حوار صحفي نص أو فيديو مع الامام محمد أحمد المهدي أجريته مساء يوم النصر الأحد 26 يناير 1885.
(ب) حوار صحفي نص أو فيديو مع الجنرال غردون باشا أجريته معه في القصر الرئاسي صباح يوم السبت 25 يناير 1885.